

بحار الأنوار

[190] " العلى " : العلى معناه القاهر، فالعلى ذوالعلا والتعالى أي ذو القدرة

والقهر والاعتدار، يقال: علا الملك علواً، ويقال لكل شئ علا: قدعلا علواً، وعلا يعلى علاءاً
والمعلاة: مكسب الشرف، وهي من المعالي، وعلو كل شئ: أعلاه - برفع العين وخفضها - وفلان من
علية الناس (1) وهو اسم، ومعنى الارتفاع والصعود والهبوط عن الله تبارك وتعالى منفي.
ومعنى ثان أنه علي تعالى عن الاشباه والانداد وعما خاضت فيه وساوس الجهال وترامت إليه
فكر الضلال فهو علي متعال عما يقول الظالمون علواً كبيراً. وأما " الاعلى " فمعناه العلى
القاهر، ويؤيده قوله عزوجل لموسى على نبينا وآله وعليه السلام: " لا تخف إنك أنت الاعلى "
(2) أي الغالب، وقوله عزوجل في تحريم المؤمنين على القتال: " ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم
الاعلون إن كنتم مؤمنين " (3) وقوله عزوجل: " إن فرعون علا في الارض " (4) أي غلبهم
واستولي عليهم، وقد قال الشاعر في هذا المعنى. فلما علونا واستويننا عليهم * تركناهم
صرعى لنسر وكاسر ومعنى ثان أنه متعال عن الاشباه والانداد أي متنزه كما قال: " تعالى عما
يشركون ". (5) بيان: الكاسر: العقاب. " الباقي " الباقي معناه الكائن بغير حدوث
ولافناء، والبقاء ضد الفناء، بقي الشئ بقاءاً. ويقال: ما بقيت منهم باقية ولا وقتهم من
الواقية، والدائم في صفاته هو الباقي أيضاً الذي لا يبيد ولا يفنى. " البديع " البديع
مبدع البدائع، ومحدث الاشياء على غير مثال واحتذاء، وهو

(1) يقال: فلان من علية قومه - بضم العين

وكسرهما وكسر اللام والياء المشدة المفتوحة -: أي من أهل الرفعة والشرف فيهم. (2) طه:

68. (3) آل عمران: 139. (4) القصص: 4. (5) يونس: 18.